

التعَايُشُ السِّلْمِيُّ تَعْبِيرٌ يُرَادُ بِهِ حَكْمٌ جَوِّيًّا مِنَ التَّفَاهُمِ بَيْنَ الشُّعُوبِ بَعِيدًا عَنِ الْحَرْبِ وَالْعُنْفِ، وَتَقْدِيرِ التَّنوُّعِ الثَّقَافِيِّ». التعَايُشُ السِّلْمِيُّ يَدْعُو النَّاسَ إِلَى التَّسَامُحِ وَالتَّاخِي، وَكَذَلِكَ دُولُ الْعَالَمِ أَجْمَعَ، رَسَمَ مَلَامِحُ الْحَضَارَةِ الإِنْسَانِيَّةِ الْمُبَنِيَّةِ عَلَى الْحُقُوقِ وَالْوَاجِبَاتِ. وَصَفَ عُلَمَاءُ الدِّينِ التَّعَايُشُ السِّلْمِيُّ بَيْنَ الْبَشَرِ عَلَى اخْتِلَافِ عَقَائِدِهِمْ وَأَلْوَانِهِمْ وَأَجْنَاسِهِمْ بِضَرُورَةِ حَيَاةِ لَا يَسْتَغْنُ عَنْهَا النَّاسُ فِي أَيِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ، حِيثُ اتَّسَعَ الْمَجَمُوعُ الْإِسْلَامِيُّ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ وَمِنْ بَعْدِهِ عَلَى مِنْعَمِ الْعُصُورِ الْإِسْلَامِيَّةِ لِأَصْحَابِ جَمِيعِ الْأَدِيَانِ. وَأَوْضَحُوا أَنَّ الْإِسْلَامَ أَسَسَ مِبْدَأَ التَّعَايُشِ بَيْنَ جَمِيعِ الْأَطْيَافِ وَالْمَذاهِبِ الْمُخْتَلِفةِ فِي إِطَارِ مِنْ الْعَدْلِ وَالْمَسَاوَةِ وَالدُّعْوَةِ إِلَى التَّعَارُفِ وَالْتَّعَاوُنِ، وَتَوْطِيدِ الْعَلَاقَاتِ السِّلْمِيَّةِ بَيْنَ النَّاسِ فِي الدِّاخِلِ وَالْخَارِجِ. يَفْكَرُ الْكَثِيرُ مِنَ الْأَشْخَاصِ بِالسَّفَرِ وَيَدْعُو حَيَاةً جَدِيدَةً وَعِيشَةً فِي دُولَةِ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَحَدَّةِ، عَمَلَ مَهْنِيَّةً: كَوْنُهَا تَمْتَعُ بِمَرْكَزِ تِجَارِيٍّ وَاِقْتَصَادِيٍّ عَالَمِيٍّ، الْأَمْنِ وَالْأَمَانِ: يَتَسَمُّ أَسْلُوبُ الْعِيشِ فِي دُولَةِ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَحَدَّةِ بِمَسْتَوَى عَالِيٍّ مِنَ الرَّاحَةِ وَالْأَمَانِ، تَتَسَمُّ بِجَاهِزِيَّتِهَا لِأَحَدُثِ الْمَعْدَاتِ الْأَمْنِيَّةِ وَخَدْمَاتِ الْحَرَاسَةِ عَلَى مَدَارِ السَّاعَةِ. مِنْ أَهْمِ الْأَسْبَابِ الَّتِي تَشْجُعُ النِّسَاءَ الْوَافِدَاتِ عَلَى الْعِيشِ فِي دُولَةِ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَحَدَّةِ، هِيَ مِيَزَةُ هَذِهِ الدُّولَةِ فِي ضَمِّهَا لِلْعَدِيدِ مِنَ الْجِنْسِيَّاتِ، مَا يَسْاعِدُ فِي خَلْقِ بَيْئَةٍ نَوْعِيَّةٍ مَحْفَظَةٍ لِلتَّعَارُفِ وَالْإِطْلَاعِ عَلَى عَادَاتِ وَتَقَالِيدِ كُلِّ بَلْدٍ عَلَى حِدَادِهِ. عَزَّزَتْ دُولَةِ الْإِمَارَاتِ قِيمَ التَّسَامُحِ وَالْتَّعَايُشِ مِنْ خَلَلِ قَانُونِهَا الْإِتَّحَادِيِّ بِشَأنِ مَكَافِحةِ التَّميِيزِ وَالْكَراهِيَّةِ، وَاعْتِمَادِهَا الْبَرَنَامِجُ الْوَطَنِيِّ لِلتَّسَامُحِ، وَإِقَامَةِ شَرَكَاتِ دُولِيَّةٍ لِبَنَاءِ الْقَدْرَاتِ، وَمَكَافِحةِ الْإِرْهَابِ وَالْجَرِيْمَةِ مِثْلِ الْمَعْهَدِ الدُّولِيِّ لِلتَّسَامُحِ، نَظَمَتْ مَؤْسِسَةُ الشَّهِيدِ بْنِ حَبْرِيْشِ بَنِ حَبْرِيْشِ لِلتنَمِيَّةِ بِسَيَّئُونِ الْيَوْمِ دُورَةً تَدْرِيْبِيَّةً فِي مَجَالِ دُورِ الشَّابِبِ فِي تَعْزِيزِ قِيمِ التَّسَامُحِ وَالْتَّعَايُشِ السِّلْمِيِّ لِهَدْفِ تَعْزِيزِ دُورِ الشَّابِبِ فِي نَشْرِ لِسَامِ وَالْتَّعَايُشِ السِّلْمِيِّ بَيْنَ اُوسَاطِ الْمَجَمُوعِ. وَتَلَقَّ 25 شَابًّا وَشَابًّا مِنَ الْمَشَارِكِيْنِ فِي الدُّورَةِ مِنْ مُدِيرِيَّاتِ سَيَّئُونِ تَرِيمِ وَشَبَامِ وَالْقَطْنِ عَلَى مَفَاهِيمِ وَمَعَارِفِ وَخَبَرَاتِ فِي مَجَالِ مَفَاهِيمِ التَّسَامُحِ وَالْتَّعَايُشِ السِّلْمِيِّ وَاهْمِيَّتِهِ وَفَوَائِدِهِ وَقَوَاعِدِهِ مِنْ قَبْلِ مَدْرِبِ الدُّورَةِ الْمَحَاكِيِّ / صَبْرِيِّ عَمَرِ مَسْعُودِ.